

## 20- سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الإرادة

فريد الانصاري

منزلة الإرادة يقدمها لكم ابو هاجر. فاول المنازل كما ذكرنا هو منزل التوبة او مقام التوبة وقد فصلنا فيه ما يسر الله. اليوم نتحدث عن مقام ثان او منزل ثان هو منزل الإرادة او مقام - 00:00:00

ارادة. وقبل ان ندخل الى معنى الإرادة لابد ان نذكر بمعنى اساس في حياة المؤمن السائر الى الله عز وجل في تدينه. وذلك ان العبد السالك الى الله سبحانه وتعالى سائر في تدينه - 00:00:20

لذلك سماه اهل التربية سابقا بالسالك او العبد السالك. ولذلك استعمل ابن القيم هذه العبارة فقال مدارج سالكين من سلك يسلك اي سلك الطريق سافر واستعملها راحلا الى ربه. وهذا المعنى اي كون - 00:00:40

كون العبد المؤمن سائرا الى الله في تدينه وحياته معنى اصيل من معاني العبادة في الاسلام. وذلك بمنطق القرآن الكريم ومنطق السنة النبوية واما القرآن فمنه على سبيل المثال لا الحصر قول الله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كذا - 00:01:00

فملاقيه وهذه العبارة التي استعمل فيها اسم الفاعل فاعل كادح الى ربك كدحا الى غاية هي فملاقيه تدل دلالة واضحة على ان الانسان في حالة سير الانسان في الحياة ديا لو في حالة سير - 00:01:24

واقف غادي كادح والكبح هو السير الشاق يعني كيمشي ولكن بمشقة لانه وسائل ويحمل في سيره التكاليف اما له اما غادي يدي بها حسنة الاجر واما عليه يعني لا يطبقها - 00:01:44

وهذه التكاليف فهو يحمل وزرها الى يوم القيمة يحملها وهو سائر احب ام كره. سائر رغمما عنه كل انسان. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا. والنبي عليه الصلاة والسلام في السنة النبوية كثر عنه - 00:02:04

صلى الله عليه وسلم تنبئه الصحابة وال المسلمين بعدهم الى يوم القيمة انما المؤمن في هذه الدنيا سائر راحل عابر سبيل. كما في وصيته لابي ذر يا ابا ذر كن في الدنيا كأنك غريب او عار - 00:02:24

وايضا في حديثه الثابت عنه في الصحيح عليه الصلاة والسلام انه قال ما لي ول الدنيا ما انا ول الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. فهذه الاحاديث وهذه النصوص - 00:02:44

من كتاب الله وسنة رسول الله. تدل على ان الانسان غير مخلد في الدنيا. وانه سائر وليس بواقف ولا ثابت فيها ما دام كل شيء في بدنك يتحرك. ليس فينا شيء جامد في ابداننا وفي انفسنا. كل شيء فينا يتغير يتحرك - 00:03:04

بتحرك الحياة دورة الدم في عروقنا تتحرك. نبضات القلب تعدد علينا يعني كتحسب علينا واحد تنين ثلاثة ربعة حتى تسالي كل شيء فينا يتحرك يجري الى غايتها كما تجري النجوم والكواكب في افلالها الى قدرها الذي - 00:03:24

قدر لها وغايتها التي رسمت لها من لدن العليم الخبير سبحانه وتعالى. ما دام الامر هكذا فان المسلم اذا سائل الى الله اذا كان عابدا فهو سالك اليه عبر منازل العبادة. يعني الانسان المسلم حينما يكون - 00:03:44

ملتزم بدينه حقا فهو اذا يمضي في حياته سيرا الى الله لكن ليس عن طريق العصيان بل عن طريق العبادة واضح ان الدين ديانا يحدثنا كثيرا على ان الحياة العملية في اعمال الایمان والاسلام هي حياة سائرة الى - 00:04:04

الله عز وجل. واشهر دلالة في ذلك وعلى ذلك الصلاة. الصلاة ديال الانسان عملية سفرية فيها سفر يسافر الانسان من الدنيا من عالم الشهادة الى عالم الغيب. بدءا بتكبيرة الاحرام حيث يودع الانسان وهذا المفروض - 00:04:24

اذ يرفع يديه حذو منكبيه يodus كل هموم الدنيا وكل مشاغلها ويستقبل عالم الغيب سيرا الى الله عز وجل عبر عراج الروح يترقى  
رتبة رتبة حتى يكون اقرب ما يكون الى ربه وهو ساجد. وفي الحديث الصحيح - 00:04:44

واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد اقرب هذه هاد العبارة ديال اقرب تدل على الاقربية اسم تفضيل يعني انه كان فواحد مرحلة  
قبل منها قريب والآن هو اقرب. وقبل قريب قبل اقرب قريب وقبل قريب بعيد. اذا قبل ان يكبر تكبيرة الإحرام كان - 00:05:04  
بعيدا حينما يكبر بدأ يقترب فاذا ركع صار اكثر اقتربا ثم اقترب يقترب حتى يكون اقرب ما يكون وهو ساجد. اذا الصلاة هي سير  
وعملية سفرية يسافر فيها الانسان. الا ان هذا السفر من الادنى الى الاعلى - 00:05:24

معراج كطلع في الدروج معراج تعرج الى ربك عز وجل بروحك وان احدكم اذا صلى يناجي ربه ففي الحديث الصحيح ولا يناجي الا  
القريب هاد العبارة النبوية العجيبة وان احدكم اذا صلى يناجي لان المناجاة - 00:05:44

لا تصح لغة ولا واقعا الا بشرطين منقاوش نقولو فالآن يناجي فلانا النجوى النجوى تكون الا بين قريبين. ما يمكنش واحد جالس هنا  
وواحد لهيه في الطرف ديال الجامع كيرمي لو الكلام ويتسماو يتناجيان. لا. هذه ليست نجوى. النجوة - 00:06:04  
وحتى تكون محتك به جنبك لجنبو عاد تسمى نجوى يتناجيان فاذا هاد الاحتكاك القرب التقارب ولله المثل الأعلى فهو اقترب  
بالمعنى اقترب الروح من مالك الروح قرب شديد حتى كان افضل - 00:06:24

مراحل الاقتراب واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاذا المؤمن اذا صلى يناجي ربه بمعنى انه يكون قريبا قريبا جدا من ربه.  
هذا الشرط الأول ديال المناجاة. الشرط الثاني انه لا يتناجي الا حبيبان. ما يمكنش يكون - 00:06:44

جوج مدايزين وخا جالسين متلاصقين واحد حدا واحد وكيفتكلمو بشوية ويتسماو يتناجيان الى كانوا مدايزين لا يسمى ذلك نجوى  
انما يتخاصمان يدابزو واخا بالشوية واخا بالسكات فمن شرط كون المناجاة مناجاة ان تكون العلاقة الرابطة بين الاثنين - 00:07:04  
تناجيين القريبين هي علاقة المحبة. والا لا يجوز في العربية ان نسمى مثل هذا الكلام مناجاة. خاص تكون انت صحابك حباب قراب  
لبعضكم وكيفتكلمو باقترب نتا قريب منو هو قريب منك وحديث المحبة بيناتكم فيسمى ذلك مناجاة - 00:07:24  
احدكم اذا صلى يناجي ربه. فاذا العبادات كلها كالصلاة. صيام صدقة وزكاة وحج سائر اعمال البر تقرب العبد من ربه. تجعله اقرب  
فاقرب فاقرب كلما زاد كلما اقترب الى ان يكون - 00:07:44

اقرب ما يكون من ربه اذن طبيعة الدين الإسلامي هي هذه. سير الى الله وتقرب. وفي الحديث الصحيح ايضا القديسي وما تقرب الى  
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه - 00:08:04  
عبارة التقرب التي تتكرر تؤدي الى المحبة. يتقرب يتقرب ولا يزال يتقرب الي حتى احبه. فالقرب اذا يوصل الى المحبة وبالمحبة  
تكون المناجاة. وان احدكم اذا صلى يناجي ربه غاية العبادة في الاسلام ان ترحل الى ربك عبر طريق يوصلك الى المحبة. هادي الغاية  
ديال العبادة. حقيقة العبادة - 00:08:26

في صلاتك وصومك وصدقتك وسائر اعمال البر من اعمال الدنيا. لأن المؤمن يمكنه ان يحول كل اعماله الدنيوية الى عبادات اذا  
استبطن نية السير الى الله عز وجل انما الاعمال بالنيات يمكن للمؤمن ان يعبد الله بتجارته يمكنه ان يعبد - 00:08:55  
وبكل افعاله الصالحات وبكل طرقه الصالحات. راه مشتهر عند الناس ان العبادة تكون بالافعال فقط. لا تكون بالافعال وتكون بالطروق  
ايضا. حينما تفعل لله فانت عابد لله. متقرب الى الله سائر الى الله - 00:09:15

وايضا حينما تترك لله فانت عابد لله متقرب لله. ومثال ذلك مثلا قد حدث علماء اصول الفقه خاصة عن هذا المعنى  
فقدعوا قاعدتهم المشهورة الترتك افعال ان بنية المقصود - 00:09:35

الترتك افعال ان بنية على المقصود يعني ان الانسان ملي يترك ما يديرش اذا بنى هذاك امتناع عن الفعل على نية ديال العبادة يكون  
كفعل العبادة مثلا شخص تقدم اليه خمر فيرفضها - 00:09:55

يأبى شي واحد كيعرض عليه شي واحد قنية ديال الخمر اعز الله مجلسكم وكيفقولو لا سمح لي لما يرفض الخمر فهو بناء امرين  
جوج د الاحتمالات اما ان يرفضها استشفاء او طبيعة فلا اجر له - 00:10:15

واما ان يرفضها تحريما فهو كفاعل الخير واجره ثابت باذن الله. يعني انه ممك عندها جوج د الاحتمالات للذى يترك الحرام لي  
كيتعرض عليه الحرام ويقول اعوذ بالله او يترك الحرام كانت خمر او زنا او سرقة او غش او رشوة او اي شيء اي نوع من انواع -

00:10:33

لما يتعرض عليك وتركو الى نتا ما درتوش فقط لأن الطبيب قالك ما تشرب الخمر فلا اجر لك ولكن لا وزر عليك ما عندكشاي الذنوب لأنهم يكونوا عندك الذنوب حتى تشرب الخمر انت ما شربتهاش. ولكن ما عندك اجر لأن النية باش تركت الخمر ليست هي عبادة الله -

00:10:53

عندما تركتها من اجل منفعة بدنك يكون ما كضركش ممك تشربها الطبيب قال لك لا لا اقل ولا اكثر فالفارق المأجور انما هو لله لي  
كتعرض عليه الخمر يقولوا لا حرام ماشي لأنه الطبيب قالي لا لأن الله قالي لا فمن ترك - 00:11:13  
الله هو كمن فعل لله سواء. يعني لي ترك الحرام الله بحالا دار صيام او حج او عمرة او زكاة لله هذا شرح القاعدة التي ذكرت الترك ان  
بنيت على المقاصد افعال او الترورك كالافعال - 00:11:33

ان بنية على المقاصد فممك اذا ان يترك الانسان الحرام استشفاء كيما بيمنت الان قالو الطبيب لا او طبيعة واعلم ان كثيرا من الناس  
يترون الحرام طبيعة يعني ماشي لأنه يعبد الله لا يعني ما يشرب الخمر لأنه ما كيدوقةهاش - 00:11:53

كتجيه مرة ولا حامضة ولا زعفقة لا اقل ولا اكتر ولا يكون تجيه بنينة يشربها فإذا هو يتركها لسوء مذاقها وليس لأنها حرام فهذا لا  
ايضا غير مأجور هذا تركون هو والصفر سواء هاد الترك هذا بحالو بحال الصفر اما الترك الذي يترك فيه العبد الفعل لله - 00:12:13  
القهار فهو عبادة. مأجور على فعله. اذا هذا الاستطراد هو لبيان ان المؤمن سائر الى الله بكل فعله جميع الأفعال ديالك ممك انك  
توظفها في سيرك الى الله وتقربك يوما بعد يوم الى مقام الرضا - 00:12:33

ومقام الانس بالله عز وجل. هذا تقديم لمعنى نريده. وذلك هو بيان معنى الارادة. لأن نتحدث عن التوبة وقلنا التوبة هي المرحلة اللولة  
ديال العبد السالك الى الله لي بغا يقبض الطريق دياال الطاعة لله لأن العبد هو قابط الطريق لله احب - 00:12:53  
ام كره يا ايها الانسان مشي ايه المؤمن او المسلم الانسان كافر او مسلم يا ايه الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاك فاما هذه واما  
الاخري فانت تختار بين طريق الطاعة ان تسلك الى الله عبر مدارج السالكين بين اياك - 00:13:13

نعبد واياك نستعين كما عبر ابن القيم رحمه الله واما ان تسلكه والعياذ بالله ليس بين مدارك الشياطين نجانا الله  
واياكم منها. لأن المدارج هي اللي كطلع انت غادي وانت تطلع والمدارك هي نتا غادي ونتا تنزل. نسأل الله العافية. الدرك - 00:13:33  
فإذا من هنا اذ يتبيين ان المؤمن حينما يختار ان يسلك الى الله عبر مدارج الایمان عبر معرف اجس الصلاح الى الله ينطلق من التوبة.  
وقد بينا ما يسر الله ولكن التوبة العبد لا تثبت الا - 00:13:53

بشروط الإنسان باش يتوب ويتبت على التوبة دياالو خصو واحد المجموعة من الشروط. هذه الشروط ملخصة مجموعها ملخص في  
منزلة يجب ان يتحققها مباشرة بعد توبته الكلية او الجزئية الى الله عز وجل. منزلة يعني درجة سميتها - 00:14:13  
التوبة باش تبت على التوبة زيد الدرجة الثانية بعدها مباشرة هي الدرجة دياال الإرادة او منزلة الإرادة سواء كانت  
توبتك كليلة او جزئية. لأن التوبة فيها جوج د الأنواع. التوبة كليلة وتوبة جزئية. توبة جزئية من ذنب من - 00:14:34

ذنوب كيمكن يكون انسان صالح يصلى يعني خلط عملا صالح واخر سينا فيتوب من السبي هذه توبة جزئية وقد تكون التوبة كليلة  
يعني والعياذ بالله بنادم اللي مفضي فخطرة لا دين لا صلاح لا صلاة يعني كل امره شر فحينما يعلن - 00:14:54

التوبة الى الله وباب التوبة مفتوح الى ان يمنعها الله عز وجل مما هو معروف في الحديث فاذن حينما يتوب الانسان الى الله عز وجل  
يحتاج الى مثبتات على التوبة. لأن الشيطان لعنه الله ما كيخليش التائب يبقى على التوبة دياالو. اذا - 00:15:14

من خمر لابد مرة مرة يذكرو بها ويحييبلو الشياطين صحابو يدقوا عليه فالدار مالك افلان مبقيتش تجي ويهديو ليه الخمر هدية باش  
يردوه للفساد حتى اذا رجع ولی يخلص كلشي هو وهذا كثير في المجتمع نعرفه جميعا في الخمر وفي الزنا وفي - 00:15:34  
السرقة وفي الفساد وفي سائر انواع المصائب والموبقات نجانا الله واياكم وعصمها واياكم منها. اذا باش الانسان يثبت راسو في

طريق الصلاح ينبغي ان يدخل بسرعة مقام الارادة لتكون توبته توبة نصوحة مباقيش - [00:15:54](#)

كيرجع بإذن الله عز وجل الى طريق الضلال جزئيا او كليا الا ان يشاء الله هذا الإرادة هي التي اشتق منها الصالحين قبل مصطلحا ما يزال مستعملا الى اليوم وهو مصطلح مرید. والمرید الذي نتحدث عنه هو المرید الحق. وليس الذي - [00:16:14](#)

ظل بطرق الضلالات انما المرید الذي اتبع الطريقة الحق طريقة الله عز وجل وذلك قوله عز وجل مما قرأ قبل الان في كتاب الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [00:16:34](#)

بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطبع من اغفلنا قلبه هو عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه. الارادة المطلوبة - [00:16:53](#)

انما هي المبنية اساسا على الاستمرار. المشكل الكبير اللي عندنا في الدين او في التدين. يعني الممارسة الدينية ديال ان احنا المشكل الكبير اللي عندنا هو الدوام. لأن الدين ديالنا ما فيه حتى شي حاجة ثقيلة اطلاقا. كلما ثقل عليك امر او - [00:17:18](#)

شق عليك او حرج كانت لك فيه رخصة. ما موجودش في الدين اطلاقا ولا مثال واحد. شي نازلة من النوازل تقال تعلم لها وربى ما عطاهش فيها الرخصة. كل الشدائـ كل الضرر كل الحرج مرفوع وهذا من الكليات - [00:17:38](#)

الشريعة الإسلامية من الأصول التعبدية ديالنا ولكن الصعب لي عندنا في الدين هو الدوام على الساهمة حاجة ساهمة ولكن فين هي صعبية؟ صعبية في الدوام عليها. ولذلك قال عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:17:58](#)

في الغداة والعشي الغدات الصباح العشية العشيـة وهم رمزان للدلالـة على تحول الوقت لأن عندنا جوج ديال التحولات كبار ربيـة وعشرين ساعة تحول بروز النهار وتحول غروب النهار وبروز الليل بالغداة - [00:18:18](#)

فهمـا رمزان اذن على سيرورة الزمان وسيرورة الوقت رمزان دالـان على الدوام والاستمرار فإذاـن المشكل هو ان تثبت على هـاد اليـسـير وعلى هـاد السـهل بالـغـداـةـ والعـشـيـ كـيـفـ تـثـبـتـ عـلـيـهـ؟ـ لـاـ يـمـكـنـ اـبـداـ - [00:18:38](#)

ان تثبت على هذا السـهلـ القـلـيلـ الاـ اذاـ كـنـتـ مـرـيـداـ وـجـهـ اللهـ.ـ وـاصـبـرـ نـفـسـكـ معـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ ربـهـ بالـغـداـةــ وـالـعـشـيـ ماـ صـفـتـهـمـ؟ـ شـهـيـ الصـفـةـ دـيـالـهـمـ؟ـ يـرـيـدـونـ وـجـهـ وـهـذـاـ الـامـرـ هوـ منـ اـعـقـمـ - [00:18:58](#)

معاني العبادة في الاسلام. حينـماـ يـرـيـدـ العـبـدـ وـجـهـ رـبـهـ وـوـجـهـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هوـ وـجـهـ الـجـمـالـ وـالـكـمـالـ وـمـعـلـومـ انهـ ثـبـتـ فيـ الصـحـاحـ انـ خـيـرـ ماـ يـصـلـ اـلـيـهـ العـبـدـ فـيـ الـجـنـةـ انـ يـرـىـ وـجـهـ رـبـهـ - [00:19:18](#)

وجوهـ يومـئـذـ نـاضـرـةـ الىـ رـبـهاـ نـاظـرـةـ.ـ نـاضـرـةـ بـالـضـادـ.ـ مـاـ فـيـهاـ شـاـيـ الشـرـطـةـ ايـ طـرـيـةـ بـحـالـ هـدـاـكـ العـوـدـ الـرـيـانـ لـيـ كـيـكـونـ نـابـتـ حـدـاـ المـاـ شـجـيـرـةـ نـابـتـ جـنـبـ المـجـرـىـ دـيـالـ المـاـ حـلـوـ يـكـونـ العـوـدـ دـيـالـهـ رـيـانـ - [00:19:38](#)

الخضورـاـ دـيـالـهـ وـارـفـاـ النـوـارـةـ دـيـالـهـ زـاهـرـةـ فـتـلـكـ نـاضـرـةـ وـالـوـجـهـ النـاضـرـ اوـ النـاظـرـ وـالـوـجـهـ الـطـرـيـ لـيـ كـيـمـتـلـيـ بالـحـيـوـيـةـ وـالـشـبـابـ وـالـنـورـ ولكنـ هـادـ الـطـرـاوـةـ وـالـنـدـاوـةـ لـيـ تـكـنـ نـاضـرـةـ لـيـ رـبـهاـ لـمـ نـاظـرـةـ اـلـيـ رـبـهاـ نـاظـرـةـ لـيـ بـسـبـبـ تـلـكـ الرـؤـيـةـ السـعـيـدـةـ التـيـ يـثـبـتـهـاـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ

اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ الـحـدـيـثـ النـبـوـيـ الشـرـيفـ الصـحـيـحـ المـفـسـرـ لـهـذـهـ - [00:20:49](#)

اـيـهـ اـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـدـثـنـاـ عـنـ سـوـقـ سـوـقـ الـجـنـةـ اـنـ فـيـ الـجـنـةـ لـسـوـقـ يـأـتـونـهـ اـهـدـاـيـةـ دـيـالـ الـحـدـيـثـ اـنـ فـيـ الـجـنـةـ لـسـوـقـ يـأـتـونـهـ كـلـ جـمـعـةـ بـمـاـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ حـرـمـ السـوـقـ - [00:21:09](#)

عـنـ النـدـاءـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ.ـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـرـامـ بـنـادـمـ يـعـقـدـ السـوـقـ نـهـارـ الـجـمـعـةـ وـقـتـ النـدـاءـ.ـ وـقـالـ الـعـلـمـاءـ مـنـ الـمـالـكـيـةـ وـغـيـرـهـمـ كـلـ بـيـعـ عـقـدـ بـعـدـ النـدـاءـ فـهـوـ بـاطـلـ يـفـسـخـ اـيـ بـيـعـةـ وـشـرـيـةـ تـعـقـدـتـ وـلـوـ نـكـاحـاـ - [00:21:29](#)

وـاخـاـ الزـوـاجـ العـدـولـ يـعـقـدـوـ زـوـاجـ وـهـوـ كـيـوـدـنـ نـهـارـ الـجـمـعـةـ مـاـ ذـلـكـ الزـوـاجـ بـاطـلـ رـدـوـ الـبـالـ فـعـلـاـ لـاـ يـزـوـجـ اـحـدـ وـلـاـ وـاحـدـةـ عـنـ النـدـاءـ

يوم الجمعة فذلك العقد باطل فإذا كان كذلك اذا كان هاد المعنى حاصل اي عقود البيع والشراء - 00:21:49  
اه والمناكلات وسائل ذلك باطلة او فاسدة. حسب اختلافات الفقهاء وفي جميع الاحوال سبئه عمرها ما تكون صالحة. فالله عز وجل  
عوض للصالحين عوض لهم جزاء جزاء الامتناع ديالهم عن البيع والشرا نهار الجمعة وجعل لهم في الجنة السوق - 00:22:09  
كainen عقد نهار الجمعة. وهذه السوق تعقد في كتبان يعني في واحد الهضاب فيها يعني العلب. او بحال ديال الرملة ولكن هذه الرمال  
ماشي رمال حقيقة بل هي رمال من المسك قال النبي عليه الصلة والسلام دائما - 00:22:29  
في تتمة الحديث الصحيح فتهب عليهم ريح الشمال كتجي ريح شمالية تهب لان ريح الشمال هي كنایة في الذهنية ديال الإنسان  
العربي على الهوا الطيب كيما نقولو هنا في المغرب الغربي الجزيرة العربية يقولو - 00:22:49  
الشمال كما نسجتها في المعلقة ديال امرئ القيس من جنوب وشمال الجنوب كتجي لهم الحر الشوم والشمال كتجي مغربية الجزيرة  
العربية فتهب عليهم ريح الشمال ولكن ديال الجنة جاية الغربي وجايية الهوى الطيب فتحسوا في وجوههم - 00:23:09  
الريح الطيبة وتهز الرملة ديال المسك وترمي على الوجوه ديال الناس الصالحين اللي جالسين في السوق ومنعدين في السوق في  
تزاد او تزداد وجوههم جمالا وبهاء بنظرها الى الله اولا ثم بالريح التي هبت عليهم من - 00:23:29  
الله تهب وتحثو في وجوههم المسك والجمال والبهاء فيعودون الى اهلهم كيرجعوا هاد الرجال الى ازواجهم فلما اراهم ازواجهم  
يقولن والله لقد ازدتم جمالا يعني اللي داخل للجنة كيكون زين خليقة لانه لا يدخل الجنة الا الشباب - 00:23:49  
يعني واخا الانسان يكون مات هارم ربي يبعتو شاب الى الجنة. فيكون جميلا ثم يزداد جمالا. والله لقد ازدادتم جمالا هادوك الناس من  
الرجال الصالحين لي كانوا في السوق تا هما كيقولو نساهم وانتن والله لقد ازدتن جمالا تاهوما كيتبدلوا عليهم وكبيوليyo - 00:24:09  
اكثر جمالا واحسن بهاء. وهذا كله انما هو من هذا الخير وهذا الجمال وهذه البركة التي تهب على المؤمن بالرضا الذي يحصل له. اذا  
نعود الى ما كنا فيه من ان - 00:24:29  
الإنسان المؤمن الذي يريد وجهه نرجعو للآية يريدون وجهه الذي اراد وجه الله عرف ما اراد فانه حينئذ يقصده.  
ومن عرف ما قصد كما يقولون هان عليه ما وجد - 00:24:49  
اذا تبين ان المؤمن ليكون مريدا حقا لوجه الله لابد وان يعرف ربه لانه ميمكش نتا تكون مريد لله وأنت لا تعرف الله. ميمكش. معمر  
الإنسان في الطبيعة البشرية لي فطروا الله عليها. مكين - 00:25:09  
نبغي واحد الحاجة هو مكيعرفهاش. غير ممكن. لا تتعلق المحبة بمجهول. هذا منطق لا تتعلق المحبة بمجهود. واحد الحاجة  
مكتعرفهاش الى ما كرهتها ما تبغيها وكيف يقولو فالقاعدة الانسان عدو لما يجهل فليكون المؤمن محب الله مريدا له - 00:25:29  
لابد وان يعرف الله عز وجل. وان تعرف الله سبحانه وتعالى لا يمكنك ان تعرفه حقيقة الا بعد ان ان تذوق تذوق من نعمائه وافضاله  
وخيراته. لأن معرفة الله انما تقع بذوق نعمه - 00:25:49  
وافضاله واكرامه سبحانه وتعالى نحن الان في الدنيا نسير الى الله عز وجل اما اننا نعرف ديننا في سيرنا الى الله عن طريق النصوص  
الكتاب والسنة العلم واما عن طريق - 00:26:09  
التجربة الوجدانية فاما ما يكون عن طريق النصوص فهو العلم. واما ما يكون عن طريقة او طريق التجربة الوجدانية فهو المعرفة.  
ولذلك فرقوا من قبل بين العالم والعارف بالله. فليس كل عالم عارفا بالله - 00:26:29  
وقد يكون العالم عارفا بالله وقد يكون العارف بالله عالما وقد لا يكون. اذا العلم علم النصوص وكيفيات العبادة. العلم واحد الأمور ولا  
واحد الحاجة لي كان نتعلمو بها كيفاش نعبدو الله عز وجل. بالنصوص - 00:26:49  
استدلال والقياسات الى اخره. اما المعرفة فهي احساس قلبي كما في الحديث عرفت فالزم عرفت فالزم. فالذى عرف اي وجد بذوقه  
وقلبه معنى رحمة الله. ومعنى لله ومعنى كرم الله فرق بين شخص يعد اسماء الله الحسنى كلها هذا علم واحد تقول له ما هي اسماء  
الله الحسنى - 00:27:09  
يقولك الرحمن الرحيم الملك القدس السلام تيكمل تسعد وتسعى. وشخص يدرك هذه الأسماء يقدر مايعرضهاش كاملة

وما يعرضهاش مرتبة ولكن يدرك من الرزاق لأنه ملي كيجوع ويحس بأنه محتاج الى الله عز وجل كي يرزقه ثم يحصل له رزق  
ويطعم هذا الرزق يبدا يأكلو ويحس بالنعمة الإلهية يحس بها قلب - 00:27:39

فذلك ادرك ما اسم الله الرزاق. حس به ذاقه تذوقه. وشعر بالقيمة ديالو والمقام الرب الكريم الرزاق سبحانه وتعالى. وبين انسان مثلا  
رسولوه نقولولو الى مرضت شكون لي كيداوي؟ يقولك الله لي كيشافي. هذا علم وبين واحد - 00:28:06

حقيقة ومشى للطبيب اللول ما عطاه دوا مشى للطبيب الثاني ما خرج لو طريق مشى للثالث مشى للرابع حتى ييأس وقنط ثم  
جاءه الفرج من الله وشافاه الشافي الذي لا شفاء الا شفاؤه هذا لما تقول لو شكون هو الشافي - 00:28:26

شي كيقولها لك بلسانو كيقولها لك بقلبي لأنه ذاق دوق شكون هو الشافي حقيقة هذه معرفة عرفت الزم والمؤمن مطالب باش يحصل  
في التدين الأمرين معا يعرف الله من خلال العلم كتاب السنة شرط - 00:28:46

حتى لا يضل في الخرافات والخزعبلات ثم يضيف الى ذلك ان يذوق وان يعرف وان يسلك الى ربه وجداي. لأن ثمار العلم التمر ديال  
العلم انما يقع بالقلب. فان لم يقع بالقلب - 00:29:06

لا قيمة له وذلك قوله عز وجل افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقفال فالتدبر الذي قد يbedo عملية ذهنية انما قيمته لما يعطي  
ثمار قلبية ولا قيمة لتدبر لا - 00:29:26

يوقد جذوة الایمان في القلب كيولي حينئذ شكل بلا مضمون. كالاعراب في ايمانه. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا. ولكن قولوا  
اسلمنا مسلمين. ولما ايدخل الایمان في قلوبكم؟ لما يعني كتنفي شي حاجة في الماضي ولكن فيها احتمال يجي هداك - 00:29:48

التنفيذ فالمستقبل يعني هي اللي كتقولوها بالدارجة مزال. نتوما سلمتو ولكن مزال مدخل الإيمان فقلوبكم. ممكنا يدخل من بعدما  
دوقو الى دقتوا والدين الوسط ونحن امة وسط وكذا جعلناكم امة وسطا ان يجمع المؤمن كما عبروا من قبل بين - 00:30:11

شريعة والحقيقة فانسان اشتغل بالتصوّص فقط يتخشب قلبه. وهذه العبارة استعملها شخصيا. كيولي القلب ديالو بحال الخشبة.  
جاف خشن لان النصوص بدون تطبيق وجداي وبدون تجربة قلبية لا تعطي شيئا. لا تعطي شيئا كمثل الحمار - 00:30:31

عصفارة وكثير من الناس حافظين اطنان وقناطير مقتنطرة من الكتب لا قيمة لهم ولا وزن لهم في الدين من حيث معاملاتهم علاش؟  
المعاملة منين تجي؟ من لين القلوب الرطبة الا كان القلب رطب المعاملة تكون رطبة - 00:30:54

فاذما كان يحفظ ويحفظ. والقلب خشن متخشب. اذا علمه وبال عليه. وحجة عليه لا له. اما ان كان لا يتتجاوز ما يحفظ حتى  
يتذوقه. ويعمل به ويصفي الى خطاب الله فيه. يا ايها الذين امنوا - 00:31:13

يا ايها الذين امنوا ويشعر انه معنی في نفسه راه مقصود هو واحد فرد من افراد الذين امنوا فيستجيب لله جيب لي ما يحبه اذا  
دعاه اليه الله ورسوله فذلك مرجو له ان يجمع بين نصوص الشريعة - 00:31:37

حقيقة التدين التي هي سلوك القلب الى الله عز وجل اراده الله التي تثبت العبد على توبته. لا تكون الا بتذوق ما الایمان. الانسان  
يتدوق الایمان شكون هو يتذوقه بمشاهدة اثار رحمة الله في نفسه وفي الخلق وفي الافق - 00:31:57

فاذما شاهد ذلك ذاقه حقا. ويلما ذاق يحب لانك حينما تذوق الشيء تعرفه. اذا عرفته ووجدت حلاوته احبته وحلاوة الایمان التي  
يتحدث عنها النبي عليه الصلة والسلام لا تكون الا بعد ذوق لان الحلاوة شنو هي؟ الحلاوة هي شعور وجداي - 00:32:20

وتجربة خاصة لا تتعدد يعني المعنی ديال هاد الكلام ان ما يمكنش شي واحد تعطيه الحلاوة اللي لقيتها انت في الأمور المادية او  
الأمور المعنوية مستحيل. لابد ليعرف ما الحلو وما درجة الحلو لابد له من ان يذوقه ايضا - 00:32:43

كما امثال مارا بمثال لو انك اردت ان تشرح ما العسل لشخص لم يذقه قط في حياته. فانك لن تستطيع شي واحد بغيت نشرح له  
العسل شكون هو؟ شي واحد نفرض عمرو ما داق العسل جابتوا القدرة فشي منطقة الله اعلم به عمرو ما ذاق وجبتو لو يدو ووريتو  
لو فقرعة - 00:33:03

ها هو هذا العسل كتولدو النحلة ورا حلوي شرح حتى تعيها مغاديش يعرف طلاقا ميعرفوش يعرفو فحالة وحدة نهار تعطيه واحد  
لمعيلقة ويدور لما يدوق غادي يعرف العسل شكون هو قبل ان يذوقه يستحيل استحالة مطلقة ان يعرف ما العسل وسائل الأمور

حلاوة والملوحة كل الذوقيات ما يعرفهاش الا بعد ذوقها الناس مايتها الزوق من هنا قالوا ان الذوق تجربة فردية. يعني لا تتعدد ما يمكش نشرح لك الذوق ما هو؟ كما قال الغزالى رحمة الله - 00:33:43

كان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر. في اشارته اللطيفة. يعني يتحدث عن تجربته الدينية الوجданية كيقول كانت الامور لا يمكن شرحها والذى يمكن هو شرح الطريق اليها كيفاش دير باش دوق لا اقل ولا اكتر اما ان يعطيك السمرة مستحيل سير انت - 00:34:02

انت بيديك قطف السمارة بكي على مولاك وتب الى مولاك وحاول ان تتدوّق نعماه مولاك في نفسك وفي الحياة وبعد كذلك تدرك ما اسماء الله الحسنى. ما الرحمن وما الرحيم وما الملك وما القدس وما السلام وما المؤمن الى اخر الاسماء - 00:34:22  
غادي دركها ادرك وجدايني لأن الدين ديالنا هاكا داير هكذا طبيعة في الدنيا وفي الآخرة الدين تجربة فردية قبل ان يكون جماعيا فرضية اولا ثم جماعية ثانيا ولكن فرضية بالأساس كالموت كما قلت من قبل لا يمكن - 00:34:42  
ان يموت الناس بصورة واحدة. لأن الله عز وجل قال في القرآن الكريم كل نفس ذاتة الموت. ذاتة فما دام ان الموت زوق فلا يتعدد عمر شي واحد ما يقدر يقول لك ها كي درت مت. مستحيل. ولا شي واحد يعرف لآخر صاحبو واحدا ماتوا بجوج كيفاش دار هداك مات وكيفاش دار هداك - 00:35:02

ولو كانت الوسيلة واحدة واحدا ماتوا بطريقة وحده كل واحد واحد دارو الله عز وجل في موته الله اعلم بسكرته ما حجمها وما شكلها وما حرها الله اعلم اعلموا بما وجدت بان الموت وجد شي حاجة كتلقي وتحس بالاحساس فرب ميت في موته وهو - 00:35:27  
هو كيموت يجد ريح الجنة كما قال الصحابي اخبر رسول الله اني اجد ريح الجنة تضرب في الجهاد صحابي جليل وهو كيموت مازال ما كملات الموت ديالو كيقول لصاحب سير خبر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قوله راني نشم الريحة ديال - 00:35:51  
اني اجد ريح الجنة. ورب شخص وجد غيرها نسأل الله العافية من غيرها. من هنا اذ نخلص الى خلاصة وذلك ان اساس الارادة ان تعز. واساس المعرفة ان تذوق اذا ذقت احبيت لانك حينما تذوق نعماه ربك تحب ربك. لانه يحب خلقه اليه بنعماه - 00:36:11  
القابلة للذوق وحينئذ اذا احب الانسان ملأ قلبه الشوق الى مولاه فيسلك اليه ذللا فرحا سرورا يجد شوقا يحدوه اليه لا يجد في ذلك مللا ولا ساما فيثبت بإذن الله عز وجل على طريق الله - 00:36:41

مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. نفس هذا بعد بحول الله عز وجل فنسأل الله عز وجل الا ان يجعلنا من الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم - 00:37:01  
اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا سيد الاولين والاخرين - 00:37:21